

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّجْرَجُ : الثَّرِيدُ الْمُلَابِقُ . وعن الأَصْمَعِيِّ : رَجْرَجَتْ الْمَاءَ وَرَدَمْتُهُ بِمَعْنَى " أَيْ نَبَيْتُهُ " . وَاِرْتَجَّ الْكَلَامُ : الِتَّبَسُّ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ . وَأَرَضُ مُرْتَجَّةٌ : كَثِيرَةُ النَّبَاتِ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَادَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَرَجَّه : شَدَّخَهُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ رَجَّحَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ مُقَبِّلٍ : .
فَلَا يَدَّه مَسُّ الْقِطَارِ وَرَجَّه ... نِعَاجُ رُوَافٍ قَيْلَ أَنْ يَتَشَدَّ دَا
ر - خ - ج .

رُخَّجُ كَصُرْدُ بِلَادٍ مَعْرُوفَةٌ تُجَاوِرُ سِجِسْتَانَ وَلَمَّا انْهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ قَصَدَ إِلَيْهَا رُتَبِيلٌ فَاسْتَجَارَ بِهِ فَقُتِلَ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى الشَّامِ وَمِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ فَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : .
هَيْهَاتَ مَوْضِعُ جُثَّةٍ مِنْ رَأْسِهِ ... رَأْسُ بِيْمَصْرَ وَجُثَّةٌ بِالرُّخَّجِ شَدَّخَهُ الْخَاءُ ضَرُورَةٌ لِلْوِزْنِ قَالَهُ ابْنُ الْقُطَيْبِ وَغَيْرُهُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلَتْ وَلَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْرُوفِ الْمَشْهُورِ وَالْمَصْنُوفِ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِذِكْرِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ فِي اللِّسَانِ نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ مَا نَصَهُ : رَجَّحَ مَعْرَبٌ رَخَدٌ وَهُوَ اسْمُ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٌ . وَفِي أَنْسَابِ الْقَلْقَشَانِيِّ : رُخَّجُ مَشْدَّةُ الْخَاءِ وَذَكَرَ مِنْهَا عَيْسَى بْنُ حَامِدٍ الرَّخَّجِيُّ رَوَى الْحَدِيثَ . وَالرُّخَّجِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ وَابْنُ الْخَطَّابَةِ بِهَا وَسَكَنَهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ الْقَطَّاعِيِّ وَعَنْهُ الْخَطِيبُ تُوَفِّيَ سَنَةَ 437 .
ر - د - ج .

" رَدَّحَ رَدَّجَانًا " مُحَرَّرٌ كَتَبَ " مِثْلُ " دَرَّجَ دَرَّجَانًا " أَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ مِنَ الْآخِرِ وَصَحَّحَ ابْنُ جِنْدَبِ أَسَالَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا . " وَالرُّدَّجُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ " : أَوْسَلُ " مَا يَخْرُجُ مِنَ بَطْنِ الْبَغْلِ وَالْجَحْشِ وَالْجَدِيِّ وَ " السَّخْلَةُ أَوْ الْمُهْرُ قَيْلَ الْأَكَلِ كَالْعَيْقِيِّ لِلصَّيِّ " . وَقِيلَ : هُوَ أَوْسَلُ شَدَّخَهُ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ إِذَا وُلِدَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكَلَ شَيْئًا وَالْجَمْعُ أَرْدَاجٌ وَقَدْ رَدَّجَ الْمُهْرُ يَرْدُجُ رَدَّجًا يَفْتَحُ الدَّالَ فِي الْمَاضِي وَكَسَرَهَا فِي الْآتِي وَسَكُونَهَا فِي الْمَصْدَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّدَّجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِذِي حَافِرٍ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَرِيرٌ .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ ... إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ
خَاطِبٌ " وَالْأَرَنْدَجُ وَيُكْسَرُ أَوْ لُحُّهُ " كَالْيَرَنْدَجِ " : جِلْدٌ أَسْوَدٌ " تَعْمَلُ
مِنْهُ الْخِيفَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" كَأَنَّ مَسْرُوقًا أَرَنْدَجًا وَقَالَ الشَّمَّاخُ : .

وَدَوَّيَّةٌ قَفْرٌ تَمَشَّى نَعَامُهَا ... كَمَا شَمَّى النَّصَارَى فِي خِيفَاتِ
الْيَرَنْدَجِ وَالْيَرَنْدَجُ فَارِسِيٌّ " مُعَرَّبٌ رَنْدَةٌ " . " وَالْأَرْدَجُ فِي قَوْلِ
رُؤْبَةَ " بِنِ الْعَجَّاجِ .

" " كَأَنَّ مَا سُرُّوْلُنَ فِي الْأَرْدَجِ " أَيْ " الْأَرَنْدَجُ " وَقَالَ الْأَعشى : .
عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرُبَلُ تَحْتَهُ ... أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا
قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : الدِّيَابُودُ : ثَوْبٌ يُنْسَجُ عَلَى نَيْرَيْنِ شَبَّهَ بِهِ الثَّوْرُ
الْوَحْشِيُّ لَبِيضُهُ وَشَبَّهَ سَوَادُ قَوَائِمِهِ بِالْأَرَنْدَجِ . وَالْعِظْلِمُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ
أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ . " وَالْيَرَنْدَجُ " أَيْضًا " السَّوَادُ يُسَوِّدُ بِهِ الْخُفَّ "
" وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الدَّارِشَ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْيَرَنْدَجُ وَالْأَرَنْدَجُ
الدَّارِشُ بَعِيدِيهِ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جِلْدٌ غَيْرُ الدَّارِشِ " أَوْ هُوَ الزَّاجُ
" يُسَوِّدُ بِهِ أَوْرَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ أَيْضًا وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَنْدَجٌ وَيَرَنْدَجٌ
فِي الرَّبَاعِيِّ . ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ : الرَّنْدَجُ فَأَمَّا قَوْلُهُ يَصِفُ امْرَأَةً
بِالْغَرَارَةِ : .

لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجُ الْيَرَنْدَجِ فَيَلِهَا ... وَدِرَّاسٌ أَعْوَصَ دَارِسُ
مُتَّخَذٌ فَإِنَّهُ طَنْ " أَنْ " الْيَرَنْدَجُ نَسَجٌ وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ " هَذِهِ الْمْرَأَةُ
لِغَرَّتْ بِهَا وَقَلَّتْ تَجَارِبُهَا طَنْتَ " أَنْ الْيَرَنْدَجُ مَنسُوجٌ ر - ذ - ج